رابط المادة على منصة باحث

)44(برنامج مجالس الفقه)حلقة مفهرسة(| إذاعة القرآن الكريم | الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الكفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في - 00:00:29

مجالس الفقه. مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم. نتدارس فيه شيئا من المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها. ويحتاج الى معرفتها المسلم. يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا - 00:01:07

الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. مرحبا بكم واهلا وحياكم الله وحيا الله الاخوة - 00:01:27

المستمعين احسن الله اليكم. اه شيخنا في اه هذه الحلقة اه سنأخذ شيئا من المسائل والاحكام الفقهية المتعلقة اه بالايمان. وهذا الباب فيه جملة من المسائل التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها يعني جمع غفير من المسلمين - 00:01:47

قبل الدخول في تفاصيل هذه المسائل ما المراد آآ بالايمان؟ وما المقصود باليمين؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:02:08

اه الايمان جمع يمين واليمين في اللغة هي الحلف والقسم واصطلاحا يعرف الفقهاء اليمين بانها تأكيد حكم المحلوف عليه بذكر معظم على وجه مخصوص. تأكيد حكم عليه بذكر معظم على وجه مخصوص. اي كان هذا الحالف يقول اؤكد لك هذا الامر بمقدار ما في نفسي من - 00:02:24

عظيم المحلوف به. اه جميل. وقولنا في التعريف على وجه مخصوص اي بصيغة مخصوصة. فلو اتى بغير صيغة القسم فلا تكون لو قال مثلا الله اكبر لافعلن كذا هذه ليست يمين او سبحان الله لافعلن كذا. لا تترتب عليها احكام اليمين. لا تترتب عليها احكام اليمين. لابد ان تكون اليمين بصيغة القسم - 00:02:52

وذلك بان آآ تكون هذه الصيغة مقرونة بحرف من حروف القسم ومقرونا بها آآ اسم من اسماء الله تعالى اوصفة من صفاته وحروف القسم آآ التاء والواو والهمزة لابد ان ان تكون مصاحبة لهذه الصيغة والله او بالله او تالله او الله فلا بد ان تكون - 00:03:16

مقرونة باحدى حروف القسم. اه لكن هناك ما اه يجري مجرى اليمين يسميه الفقهاء بانه يجري مجرى اليمين. صحيح. مثل مثلا اه التحريم. تحريم الحلال لو حرم على نفسه شيئا مباحا - 00:03:46

فيكفر كفارة يمين ويزول التحريم. كما قال الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ نعم. تبتغي مرضاة ازواجكم الله غفور رحيم. ثم قال سبحانه قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - 00:04:06

الله تعالى بين بان التحريم آآ انه يحله كفارة اليمين قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. فاذا عند تحريم الحلال ما عدا الزوجة عند تحريم

الحلال ما عدا الزوجة هذا يجري مجرى اليمين فهذا الذي قال مثلا حرام علي ان افعل كذا آآ او - 00:04:22
ان افعل كذا فنقول اه لا بأس ان تفعله وتكفر كفارة يمين. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. اما تحريم الزوجة ففيها خلاف كثير اذا قال زوجتي علي حرام اه هل هو يكون ظهارا او يكون طلاقا او يكون يمينا؟ هذا فيه كلام وخلاف كثير بين - 00:04:42
اه اهل العلم ليس المقام مقام الحديث عنهم. جميل. احسن الله اليكم اه ذكرتم عبارة يجري مجرى اليمين. ما مقصود الفقهاء بهذه العبارة؟ يعني او يأخذ احكام اليمين مقصودهم انه انها ليست بصيغة اليمين. لكنه يأخذ حكم اليمين. فمثلا من حرم على نفسه - 00:05:02
نفسي شيئا مباحا غير الزوجة آآ هنا آآ اتى بلفظ او بصيغة غير صيغة اليمين لكن في الحكم يأخذ حكم اليمين لقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحية ايمانكم. جميل. والله تعالى جعل تحريم الحلال يمينا. ووجه سبحانه وارشد الى اه - 00:05:22
اه تحلة اليمين وهي كفارة اليمين. قد فرض الله لكم يعني شرع لكم تحلية ايمانكم وهي كفارة اليمين. اه ذكرتم قبل قليل شيخنا شيئا من صيغ اه انعقاد اليمين وهذا يقود الى مسألة بماذا؟ او بما تنعقد الايمان؟ تنعقد الايمان اه بسم الله عز وجل او - 00:05:43
اسم من اسمائه او صفة من صفاته كان يقول والله او والرحمن والتواب والسميع والعزيز ورب السماء والارض ونحو ذلك. او بصفة من صفات الله عز وجل كعلمه وقدرته وحكمته ونحو ذلك. فاذا اليمين تنعقد بالله عز وجل او باسم من اسمائه او - 00:06:03
صفة من صفاته. جميل. اه حكم الاكثار احسن الله اليكم من الحلف. بعض الناس يكثر من الحلف سواء فيما يهم او لا يهم اه الاكثار من الحلف ورد في القرآن الكريم على سبيل الذم - 00:06:33
وقد ذكر الله عز وجل ان كثرة الحلف من خصال المنافقين. قال سبحانه اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. وقال ويحلفون بالله انه لمنكم وما هم منكم يحلفون لكم لترضوا عنهم - 00:06:48
ذكر الله تعالى ان ان كثرة الحلف انها من خصال المنافقين وينبغي للمسلم ان يبتعد عن مشابهة المنافقين ثمان الله عز وجل امر بحفظ الايمان. قال واحفظوا ايمانكم ولهذا ينبغي ان ان لا يكثر المسلم من الحلف. واذا احتاج للحلف حلف من غير ان يكثر - 00:07:05
النبي صلى الله عليه وسلم حلف في عدة مواضع بل امره الله عز وجل بان يحلف في القرآن في ثلاثة مواضع في يونس وفي سورة سبع وفي سورة التغابن اذا احتاج الانسان للحلف لا بأس لكن لا يكثر من الحلف. بعض الناس تجد ان الحلف - 00:07:28
رسالة لا يكاد يتكلم بكلمة الا حلف هذا اولا فيه مشابهة للمنافقين ثانيا انه قد يعرض يعني ذمته للمسؤولية. قد يحلف على يمين ثم يحنث فيها ولا يكفر ثم ايضا كثرة الحلف آآ تدل على ان هذا الانسان غير واثق من كلامه - 00:07:48
غير واثق من نفسه وكأنه يرى ان المخاطبين لن يصدقوه الا اذا حلف بالله تعالى. فالمسلم ينبغي اذا اذا تكلم ان يتكلم ومن غير حاجة للحلف الا اذا احتاج اذا احتاج الحلف لا بأس لكن لا يكون هذا هو الغالب. لا يكون الغالب عليه اه كثرة - 00:08:11
الحلف. الامام الشافعي رحمه الله اه يقول ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا. عجيب ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبة اه اذا المسلم ينبغي ان يتحاشى الحلف ما امكن. والا يحلف الا عند الحاجة الملحة - 00:08:31
اه احسن الله اليكم. اه شيخنا هناك يعني صيغ يذكرها بعض الناس في حلفهم. وبدا يعني نستوثق هل هي تعتبر يمينا لها احكام مين اولى؟ مثلا لو ان شخصا قال آآ اقسم بالله او قسما بالله آآ لافعلن آآ كذا وكذا. هل هذه يمين - 00:08:49
ايه ده ؟ نعم هذه اليمين منعقدة اذا قال قسما بالله او اقسم بالله او يمينا بالله لافعلن كذا او لا افعل كذا هذه تأخذ حكم اليمين بل انها هي نفسها يمين - 00:09:09
قال ابن قدامة ان هذا قول عامة الفقهاء ولا نعلم فيه خلافا وذلك لانه لو حذف كلمة قسما ها قسما بدل ما يقول قسما بالله قال بالله او بدل ما يقول يمينا بالله قال بالله - 00:09:23
ولم يذكر الفعل كانت يمينا فاذا ذكر الفعل فتكون يمينا من باب اولى. فالذي يقول اقسم بالله او قسما بالله لو حذف كلمة اقسم او قسما لك انت بالله بحد ذاتها يمينا. فاذا اظهر ذلك الفعل ونطق به كان اولى بثبوت الحكم - 00:09:39

وعلى ذلك فالذي يقول قسما بالله لافعلن كذا او قسما بالله لا افعل كذا هذه يمين. او يقول اقسم بالله لافعل لا افعل كذا او اقسم بالله لا افعل كذا هذه يمين. او يقول يمينا بالله لا افعل كذا. او يمينا بالله لافعلن كذا هذه - 00:10:02

يمين اه جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا آآ ايضا من الصيغ التي يفعلها بعض الناس او يقولها في يمينه آآ ان يحلف بالقرآن او بالمصحف او وبكلام الله فهل هذه يمين منعقدة؟ نعم هذه يمين منعقدة اذا حلف بالقرآن فالقرآن كلام الله عز وجل - 00:10:22

كلام الله تعالى صفة من صفاته ويكون قد حلف بصفة من صفات الله عز وجل. فتنعقد يمينه اذا قال والقرآن فهذه يمين منعقدة. وهكذا ايضا لو حلف بالمصحف فهو يريد بالمصحف آآ ما بين دفتي المصحف الذي هو القرآن وهو كلام الله عز وجل. وهذا اكثر آآ ما يكون الحلف - 00:10:47

يعني الناس يحلفون بالمصحف اكثر من حلفهم بالقرآن فلو قال والمصحف لافعلن كذا او والمصحف لا افعل كذا فهي يمين منعقدة وبعض العلماء يقول ان اراد بالمصحف اوراق المصحف فان هذا لا يجوز - 00:11:14

لكونه حلفا بغير الله وان اراد بالمصحف القرآن فيجوز تنعقد يمينه لكن المتبادر لدى اي مسلم عندما يحلف بالمصحف المتبادر انه يريد القرآن. ولا يخطر بباله انه يريد اوراق المصحف ولا يريد القرآن. يعني هذا بعيد - 00:11:32

هذا الاحتمال وان كان واردا لكنه بعيد. فالمتبادر لمن يحلف بالمصحف انه يريد القرآن. فاذا مريدا القرآن آآ فيكون قد حلف بكلام الله عز وجل الذي هو صفة من صفاته - 00:11:52

فتكون يمينا منعقدة. جميلة. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا. يذكر الفقهاء ان هذه اليمين يترتب عليها كفارة عند عدم الوفاء بها آآ هنا يأتي سؤال وهو ما شروط آآ وجوب الكفارة - 00:12:12

اه شروط وجوب الكفارة ذكر الفقهاء ان من حلف على ان يفعل شيئا فلم يفعله او حلف على ترك فعل ثم فعله تجب الكفارة اذا تحققت خمسة شروط الشرط الاول كون الحالف مكلفا - 00:12:32

غير مكلف لا تنعقد يمينه كما لو كان صغيرا او مجنونا اه فهو مرفوع عنهما القلم وكذا ايضا لو كان نائما. بعض الناس وهو نائم يتكلم فاذا اثناء النوم حلف - 00:12:52

سمعه سمعه من من كان موجودا عنده بان حلف اثناء النوم فهذه لا لا تنعقد معها اليمين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ وعن المجنون حتى يفيق. والشرط الثاني - 00:13:08

ان يكون مختارا ان يحلف مختارا لليمين. ولو حلف مكرها لم تنعقد يمينه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. الشرط الثالث كونه قاصدا لليمين. فلا تنعقدوا ممن سبقت اليمين على - 00:13:28

من غير قصد. كالذي يجري على اللسان من غير قصد كان يقول لا والله وبلى والله بعوض حديثه فهذا يعتبر لغو اليمين. والله تعالى يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. قالت عائشة رضي الله عنها نزلت - 00:13:51

الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله. فلابد اذا ان يكون قاصدا لليمين الشرط الرابع كون اليمين على امر في المستقبل فلا تكونوا الكفارة على امر ماض بل لا بد ان تكون اليمين التي تجب فيها الكفارة على امر مستقبلي. اما الحلف على امر ماض - 00:14:11

فلا كفارة فيه. لان من شرط الانعقاد ان كان بره وحنفه. وذلك في الماضي غير ممكن فاذا حلف على امر ماظ آآ كاذبا فهذه يمين غموس وآآ ربما يأتي الكلام عنها لكن آآ لابد اذا - 00:14:36

ان تكون اليمين على شيء في المستقبل ولا تكون على امر اه ماظ. اه الشرط الخامس الحنف بفعل ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله. فيشترط لوجوب الكفارة ان يحنث في يمينه - 00:14:55

وذلك بان يخالف ما حلف عليه بان يفعل ما حلف على تركه او ان يترك ما حلف على فعله لان من لم يحنث لم يهتك حرمة القسم فلا كفارة عليه. نعم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اشرتم قبل قليل - 00:15:12

شيخنا الى مسألة وهي متعلقة باليمين الغموس اه بودي لو بينتم ما المراد اه باليمين الغموس وهل تجب فيها الكفارة؟ اليمين الغموس من كبائر الذنوب كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرجه البخاري في صحيحه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق - 00:15:30

عقوق الوالدين وقتل النفس واليمين والغموس واليمين الغموس هي اليمين الكاذبة وذلك بان يحلف الانسان بالله كاذبا. وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار نسأل الله السلامة والعافية. وخص بعض العلماء باليمين الكاذبة في مجلس القضاء. وخصها اخرون باليمين الكاذبة التي يقتطع بها حق امرئ مسلم - 00:15:52

والاقرب ان اليمين الغموس هي كل يمين كاذبة لانه ليس هناك دليل على تخصيصها بشيء معين. لكنها تختلف في الكبر والعظم والاثم بحسب ما يترتب عليها من الظلم والشر اشدها ما يقتطع بسببها حق امرئ مسلم. وهذه اليمين الكاذبة التي يقتطع بسببها حق امرئ مسلم - 00:16:19

هذه في الغالب عقوبتها معجلة في الدنيا. اعوذ بالله. وقد جاء في حديث القسامة في قول ابن عباس في قصة القسامة قال وهو القصة في الصحيحين قال فوالذي نفسي بيده ما حال الحول على هؤلاء الثمانية والاربعين رجل وفيهم عين تطرف - 00:16:44

يعني انهم ماتوا جميعا لم يمض عليهم سنة واحدة. لانهم حلفوا كاذبين حلفوا كاذبين فهلكوا جميعا في سنة واحدة اليمين التي يترتب اليمين الكاذبة. التي يترتب عليها اقتطاع حق امرئ مسلم. في الغالب ان عقوبتها معجلة في الدنيا - 00:17:07

والقصص في هذا مشهورة ومتواترة آآ يأتي النظر الفقيه في في هذه اليمين هل فيها كفارة او ليس فيها كفارة. هذه هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة على انه لا كفارة في اليمين الكاذبة. قالوا لانه لا دليل على وجوب - 00:17:29

في اليمين الغموس وهي اعظم من ان تكفر. هم. اه قال ابن مسعود كنا نعد من الذنب الذي لا كفارة له اليمين الغموس. وذهب الشافعي الى ان اليمين الغموس فيها كفارة. وهو ايضا رواية عند الحنابلة. واستدلوا بعموم الادلة ومنها قول الله عز وجل اه - 00:17:55

كفارة ايمانكم اذا حلفتم بعد ان ذكر صفة الكفارة قالوا هذا يشمل كل يمين ومنها اليمين الغموس. فتجب فيها الكفارة والقول الراجح والله اعلم هو قول الجمهور. وهو ان اليمين الغموس لا كفارة فيها. اه لكون اليمين غموس في الماضي - 00:18:15

ومن شروط انعقاد اليمين امكانية البر بها او الحنف فيها وهذا انما يكون في المستقبل. واما ما استدل به الشافعية من عموم الاية ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم فالمراد بها اليمين - 00:18:35

العقيدة بدليل اول الاية ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. ولا تنعقدوا اليمين الا في امر مستقبل وعلى هذا نقول ان الحلف على امر ماظ اه كاذبا هذا لا كفارة فيه على القول الراجح وانما الواجب فيه - 00:18:50

التوبة الى الله عز وجل. وانما تكون الكفارة عن اليمين التي تكون في المستقبل. اذا لم يحقق ما حلف عليه. اذا لم يحقق ما حلف عليه يكون قد حنث فيها فتجب عليه الكفارة في هذه الحال. جميل احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم. هناك مقولة - 00:19:10

يعني يذكرها بعض اهل العلم اه يقولون لا يحنث فقيه قط ويذكرون في هذا مسألة يعني قرن الحلف بالمشيئة. فهل اذا حلف الانسان وقرن حلفه بالمشيئة وقال ان شاء الله. اه يحنث - 00:19:30

في مثل هذه الحال هذه المقولة مقولة صحيحة لا يحنث فقيه قط لان الفقيه اه اذا احتاج الحلف قرن الحلف بالمشيئة وبذلك لا يحدث مطلقا سواء تحقق ما حلف عليه او لم يتحقق - 00:19:49

وذلك ان من قرن يمينه بالمشيئة يعني بان يقول ان شاء الله آآ كان يقول لا افعل كذا ان شاء الله او لافعلن ان شاء الله فان هذا لا يحدث مطلقا. وقد اه جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:04

قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث. وهذا الحديث اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي وهو حديث صحيح. وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داوود نبي الله لاطوفن الليل -

00:20:24
على تسعين امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله نسي ان يقول ان شاء الله فلم تلد الا واحدة من نسائه جاءت بشق انسان - 00:20:44
قال عليه الصلاة والسلام لو قال يعني لو قال نبي الله سليمان ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته. وهذه اللفظ في الصحيحين لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته - 00:21:01
فقوله لو قال ان شاء الله لم يحنث هذا يدل على ان من قرن يمينه بالمشيئة لم يحنث. والله تعالى يقول عن اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون. اي لم يستثنوا لما اقسموا بقول ان شاء الله. فدل هذا على - 00:21:17
ان الانسان اذا قرن اليمين بالمشيئة انه آآ لم يحنث. وهذه الحقيقة فائدة عظيمة. آآ ينبغي ان يجعل هذا مبدأ له في حياته. نقول اولا لا تحلف ثانيا اذا حلفت - 00:21:37
فينبغي ان تقرن الحلف بقول ان شاء الله اذا قلت ان شاء الله لم تحنث في يمينك. لم تحنث في يمينك بل ربما يكون هذا سببا لادراك حاجتك. تجد بعض الناس يحلف ثم - 00:21:54
لا يبالي لا يبالي وربما في كل يوم له آآ يمين. كل يوم يحلف يقول اولا ينبغي لك الا تكثر من الحلف. لكن لو حلفت اقرن هذه اليمين بقول ان شاء الله وبذلك لا تحلف في يمينك - 00:22:08
ابدا. ولهذا يعني مقولة انه لا يحدث فقيه قط. مقولة صحيحة. لان الفقيه آآ يعرف هذه الفائدة وهي واذا قرن يمينه بقول ان شاء الله فانه لا يحنث ابدا. جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا ونحن في هذا البرنامج مجالس الفقه - 00:22:26
مع شيخنا الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان في هذه الحلقة نتدارس شيئا من المسائل والاحكام المتعلقة بالايمان. مما يتصل اه شيخنا بالصيغ التي قد يذكرها بعض الناس في حلفهم اه هي قول بعضهم اه يقول اه حلفت اه ان تفعل كذا او حلفت ان افعل كذا او حلفت - 00:22:46
الا تفعل كذا هل هذه يمين منعقدة؟ لا يذكر قسما وانما يذكر هذه اللفظة. حلفت اذا قال حلفت ولم يأتي بصيغة القسم حلفت انك تفعل كذا او حلفت عليك انك ما تفعل كذا - 00:23:10
هذه لا تعتبر يمينا. ولكن اذا اذا كان لم يحلف بالفعل فهذا يعتبر خبر كاذب. يكون قد كذب بهذا الخبر فعليه التوبة الى الله عز وجل من هذا الكذب. لكن لا كفارة عليه - 00:23:24
اما اذا كان صادقا في قوله انه حلف فاليمين لما تكون على الحلف. وليس على حكايته لهم وهذه الصيغة متداولة عند بعض العامة. يأتي انسان لاخر يقول حلفت انك ما تفعل كذا او حلفت انك فعلت كذا - 00:23:39
فهل عليه كفارة؟ نقول ننظر ان كان فعلا حلف فاذا اذا حصل الحنث ولم يتحقق ما حلف عليه فتكون عليه كفارة ليس لقوله حلفت وانما لحلفه السابق اما اذا كان لم يحلف اصلا لم يحلف اصلا - 00:23:56
لا يكون في هذا كفارة حتى لو لم يتحقق ما اراد وانما غاية ما فيه انه خبر كاذب. خبر كاذب اذا كان غير صادق يكون هذا خبرا كاذبا. اذا كان لم يحلف بالفعل قال حلفت عليه - 00:24:12
تفعل كذا وهو لم يحلف فتكون كذبة فعليه التوبة منها ولكن لا كفارة فيها جميل احسن الله اليكم ايضا شيخنا من يعني انواع اليمين التي يذكرها الفقهاء في هذا الباب ما يسمى يمين الاكرام - 00:24:29
فما المراد بيمين الاكرام؟ وهل فيها الكفارة يمين الاكرام هي اليمين التي يقصد بها الحالف اكرام المخاطب كان يقول والله لا اخذ فنجان القهوة قبلك والله لتجلسن في هذا المكان. او الله لتقومن الى هذا المكان - 00:24:46
ونحو ذلك اه من الالفاظ التي يقصد بها اكرام المخاطب اذا لم يتحقق ما حلف عليه فهل فيه كفارة ام لا؟ هذه يسميها العلماء يمين الاكرام واذا لم يتحقق ما حلف عليه فهل فيه في ذلك كفارة يمين؟ وهذا يعني منتشر في كثير من المجالس - 00:25:06
تجد ان ان ربما يحلف اكثر من شخص. صحيح. والله ما اخذ فنجال القهوة قبلك. والله لتقومن لهذا المكان والله ما تقدم قبلك فتجد

يعني هذه منتشرة. منتشرة لدى العامة. هذه يسميها العلماء يمين الاكرام - 00:25:33
اذا لم يتحقق ما حلف عليه يكون قد حنف. لكن هل هذا حنث تجب فيه الكفارة ام لا اه للفقهاء قولان في هذه المسألة القول الاول انه اذا لم يتحقق ما حلف عليه يكون قد حنف وتلزمه الكفارة بذلك. وهذا هو الذي عليه المذاهب - 00:25:51
اربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. واستدلوا بعموم الادلة الدالة على ان الحالف اذا حلف وحلف في يمينك انه تلزمه كفارة يمين ومن ذلك قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو فايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة - 00:26:10
هذا رجل قد آآ عقد هذه اليمين. فهي يمين كسائر الايمان. وقد قصد فيها اليمين. والقول الثاني ان يمين الاكرام ليس فيها كفارة ومن ابرز من اه قال بهذا الامام ابن تيمية رحمه الله واستدل اصحاب هذا القول بقصة ابي بكر الصديق مع اضيافه من اصحاب الصفة حيث - 00:26:33
واب الاضياف ان يأكلوا الطعام حتى يأتي ابو بكر. وكان ابو بكر غائبا فلما حضر وعلم بالحال غضب. فقال لهم والله لا ابدا. ثم بعد ان اكلوا اكل ابو بكر من الطعام. وقال انما ذلك من الشيطان. يعني يمينه - 00:26:55
وايضا استدلوا بقصة ابي بكر بتأويل الرؤيا ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بانه قد رأى رؤيا فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي والله - 00:27:13
لا تدعني ان اعبرها. فقال عبرها. فعبرها ابو بكر. ثم قال اخبرني يا رسول الله بابي انت اه وامي اصبت ام اخطأت قاله النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعض. هذا وهذا دليل على ان المعبر وان كان حادقا قد يخطئ. ابو بكر كان من من اكثر الصحابة حذقا - 00:27:26
في تعبير الرؤى ومع ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعظا واخطأت بعظا. قال ابو بكر وهذا محل الشاهد فوالله لتحدثن بالذي اخطأت فيه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم. ما اخبره. اخرجه البخاري ومسلم - 00:27:50
آآ قالوا ان ابا بكر لم يكفر كفارة يمين في القصتين لان مقصود الحالف هو الاكرام والاكرام قد تحقق. ولذلك لم يكفر ابو بكر في القصتين. وآآ ايضا قالوا من جهة المعنى من جهة المعنى ان يمين الاكرام آآ الحلف فيها انما يقصد الاكرام والاكرام قد تحقق فلم - 00:28:08
الحالف والقول الراجح والله اعلم هو القول الاول قول الجمهور وهو ان يمين الاكرام تجب الكفارة بالحنف فيها لعموم الادلة واما قصة ابي بكر الاولى والثانية ليست صريحة بعدم تكفيره عن يمينه. ما الدليل على ان ابا بكر لم يكفر عن يمينه اصلا - 00:28:33
ولم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بالكفارة لكونه اعلم الصحابة ويعرف هذا الحكم فلم الى اخباره وامره بالكفارة ليس هناك دليل على ان ابا بكر لم يكفر عن يمينه بل الظاهر ان ابا بكر كفر عن يمينه - 00:28:53
واما قولهم ان المقصود هو الاكرام يلزم على قولهم ما لو حلف انسان بقصد الاهانة او والاغاظة انه لا يحنث يؤدي ذلك الى تعطيل الكفارة ولا قائل به بما فيه من المخالفة لقواعد الشريعة العامة. واما قول بعض الناس ان كثرة - 00:29:12
وقوع هذه اليمين في اوساط العامة تستدعي التخفيف من الحكم هذا لا يعتبر مسوغا لاسقاط حكم الكفارة عنه بل يؤمرون بحفظ ايمانهم من الحلف ويخبرون ان من حلف وحنف تلزمه كفارة. ويمكن ايضا ان ان يوجهوا ويقال هذا الذي الان يحلف يريد - 00:29:32
واكرام صاحبه. يقرن يمينه بالمشيئة. يقول والله لا اخذ هذا فنجان قبلك ان شاء الله. حتى يسلم مني. وبذلك لا يحنث. نعم. او يقول قم والله اين تقومن في هذا الى هذا المكان ان شاء الله؟ وبذلك لا يحنث فيمكن ان يزال الحرج عن العامة في هذه المسألة بان يقال لهم اذا حلفتم يمين اكرام - 00:29:52
فاقرنوا هذه اليمين بالمشيئة. وبذلك لا يقع الحنف. ولا تلزم الكفارة بذلك. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن - 00:30:12

تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم شيخنا. وشكرا لكم ولاخوتي المستمعين. اه الشكر كذلك موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان ابن عبد الكريم اه الجويبر. الشكر لكم انتم ايها الاخوة المستمعون والمستمعات على انصاتكم واستماعكم لهذه الحلقة. الى ان التقيكم في - 00:30:32

قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج حواري - 00:30:52

تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - 00:31:11